

تاج العروس من جواهر القاموس

والرَّجْرَجُ : الثَّرِيدُ الْمُلَبَّبُ قُ . وعن الأصمعيّ : رَجْرَجَتْ الْمَاءُ وَرَدَمَتْهُ بِمَعْنَى " أَيْ زَبَدَتْهُ " . وَاِرْتَجَّ الْكَلَامُ : الِتَّبَسَّ ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ . وَأَرْضُ مُرْتَجَّةٌ : كَثِيرَةُ الذَّبَاتِ ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْمَادَةِ الَّتِي تَلِيهَا وَرَجَّه : شَدَخَهُ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ رَخْخَ وَأَنْشَدَ قَوْلَ ابْنِ مُقْبِلٍ : .

فَلَبَّيْدَهُ مَسَّ الْقِطَارِ وَرَجَّه ... نِعَاجُ رُؤَافٍ قَبِلَ أَنْ يَتَشَدَّ دَا
ر - خ - ج .

رُخَّجُ كَصُرْدَ بِلَادٍ مَعْرُوفَةٌ تُجَاوِرُ سِجِسْتَانَ وَلَمَّا انْهَزَمَ ابْنُ الْأَشْعَثِ قَصَدَ إِلَيْهَا رُتَبِيلَ فَاِسْتَجَارَ بِهِ فَقُتِلَ وَحُمِلَ رَأْسُهُ إِلَى الشَّأْمِ وَمِنَ الشَّأْمِ إِلَى مِصْرَ فَقَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ : .

هَيْهَاتَ مَوْضِعُ جُثَّةٍ مِنْ رَأْسِهِ ... رَأْسُ بِمِصْرَ وَجُثَّةٌ بِالرُّخَّجِ شَدَّ دَخَاءَ ضُرُورَةٍ لِلْوَزْنِ قَالَهُ ابْنُ الْقُطَّاعِ وَغَيْرُهُ وَمِنْ خَطِّهِ نَقَلْتُ وَلَمْ أَرَهُ فِي شَيْءٍ مِنَ الدَّوَاوِينِ وَهُوَ عِنْدَهُ كَأَنَّهُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَعْرُوفِ الْمَشْهُورِ وَالْمَصْنُوفِ لَمْ يَتَعَرَّضْ لَذِكْرِهِ قَالَهُ شَيْخُنَا وَهُوَ فِي اللِّسَانِ نَقْلٌ عَنِ اللَّيْثِ مَا نَصَهُ : رَخَّجَ مَعْرَبٌ رَخْدٌ وَهُوَ اسْمُ كُورَةٍ مَعْرُوفَةٍ . وَفِي أَنْسَابِ الْفَلَاقِ شَذَذِي : رُخَّجُ مَشْدَّةُ الدَّخَاءِ وَذَكَرَ مِنْهَا عَيْسَى بْنُ حَامِدٍ الرَّخَّجِيُّ رَوَى الْحَدِيثَ . وَالرُّخَّجِيَّةُ قَرْيَةٌ بِبَغْدَادَ مِنْهَا أَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ الصَّامِدِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَارُونَ وَلِيَّ الْخَطَابَةِ بِهَا وَسَكَنَهَا وَرَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْقَاطِيعِيِّ وَعَنْهُ الْخَطِيبُ تُوَفِّيَ سَنَةَ 437 .

ر - د - ج .

" رَدَّحَ رَدَّجَانًا " مُحَرَّرَكَةً مِثْلَ " دَرَجَ دَرَجَانًا " أَحَدُهُمَا مَقْلُوبٌ مِنَ الْآخِرِ وَصَحَّحَ ابْنُ جِنْدَى أَصَالَهَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا . " وَالرَّدَّجُ مُحَرَّرَكَةٌ " : أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنَ بَطْنِ " الْبَغْلِ وَالْجَحْشِ وَالْجَدَى وَ " السَّخْلَةِ أَوِ الْمُهْرِ قَبْلَ الْأَكْلِ كَالْعِقَى لِلصَّيْدِ " . وَقِيلَ : هُوَ أَوَّلُ شَيْءٍ يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ كُلِّ ذِي حَافِرٍ إِذَا وُلِدَ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَأْكُلَ شَيْئًا وَالْجَمْعُ أَرْدَاخُ وَقَدْ رَدَّجَ الْمُهْرُ يَرْدُجُ رَدَّجًا يَفْتَحُ الدَّالَ فِي الْمَاضِي وَكَسَرَهَا فِي الْآتِي وَسَكُونَهَا فِي الْمَصْدَرِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الرَّدَّجُ لَا يَكُونُ إِلَّا لَذِي حَافِرٍ كَمَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ قَالَ جَرِيرٌ .

لَهَا رَدَجٌ فِي بَيْتِهَا تَسْتَعِدُّهُ ... إِذَا جَاءَهَا يَوْمًا مِنَ النَّاسِ
خَاطِبٌ " وَالْأَرَنْدَجُ وَيُكْسَرُ أَوْ لُحُّهُ " كَالْيَرَنْدَجِ " : جِلْدٌ أَسْوَدٌ " تُعْمَلُ
مِنْهُ الْخِيفَةُ قَالَ الْعَجَّاجُ : .

" كَأَنَّ مَسْرُورًا أَرَنْدَجًا وَقَالَ الشَّمَّاخُ : .

وَدَوَّيَّةٌ قَفُورٌ تَمَشَّى نَعَامُهَا ... كَمَشَّى النَّصَارَى فِي خِيفَةٍ
الْيَرَنْدَجِ وَالْيَرَنْدَجُ فَارِسِيٌّ " مُعَرَّبٌ رَنْدَةٌ " . " وَالْأَرْدَجُ فِي قَوْلِ
رُؤْبَةَ " بِنِ الْعَجَّاجِ .

" " كَأَنَّ مَا سُورِلَ فِي الْأَرْدَجِ " أَيْ " الْأَرَنْدَجُ " وَقَالَ الْأَعَشَى : .
عَلَيْهِ دِيَابُورٌ تَسْرُبَلُ تَحْتَهُ ... أَرَنْدَجٌ إِسْكَافٍ يُخَالِطُ عِظْلِمًا
قَالَ ابْنُ بَرِّى : الدِّيَابُورُ : ثَوْبٌ يُنْسَجُ عَلَى نِيرَيْنِ شَبَّهَ بِهِ الثَّوْرُ
الْوَحْشِيُّ لَبِيْاضُهُ وَشَبَّهَ سَوَادُ قَوَائِمِهِ بِالْأَرَنْدَجِ . وَالْعِظْلِمُ : شَجَرٌ لَهُ ثَمَرٌ
أَحْمَرٌ إِلَى السَّوَادِ . " وَالْيَرَنْدَجُ " أَيْضًا " السَّوَادُ يُسَوَّدُ بِهِ الْخُفُّ "
" وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الدَّارِشَ . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْيَرَنْدَجُ وَالْأَرَنْدَجُ
الدَّارِشُ بَعِيْدُهُ قَالَ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ جِلْدٌ غَيْرُ الدَّارِشِ " أَوْ هُوَ الزَّاجُ
" يُسَوَّدُ بِهِ أَوْرَدُهُ اللَّحْيَانِيُّ أَيْضًا وَأَوْرَدُ الْأَزْهَرِيِّ أَرَنْدَجٌ وَيَرَنْدَجٌ
فِي الرَّبَاعِيِّ . ابْنُ السَّكَيْتِ : وَلَا يُقَالُ : الرَّنْدَجُ فَأَمَّا قَوْلُهُ يَصِفُ امْرَأَةً
بِالْغَرَارَةِ : .

لَمْ تَدْرِ مَا نَسَجَ الْيَرَنْدَجُ فَبَلَّهَا ... وَدِرَّاسُ أَعْوَصَ دَارِسُ
مُتَخَذِدٍ فَإِنَّهُ طَنْ أَنْ الْيَرَنْدَجَ نَسَجَ وَقِيلَ : أَرَادَ أَنْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ
لِغَرَّتْ بِهَا وَقِلَّةُ تَجَارِبِهَا طَنْتْ أَنْ الْيَرَنْدَجَ مَنَسُوجٌ ر - ز - ج